



التقرير السابع للمؤتمر الاستعراضي الثامن  
الثلاثاء 15 نوفمبر ٢٠١٦

## الجلسة المتشعبة الاولى: المادة العاشرة والعلوم والتكنولوجيا

بدأ اليوم الأول من الأسبوع الثاني من المؤتمر الاستعراضي الثامن لاتفاقية الأسلحة البيولوجية (BWC) مع الجلسة العامة غير الرسمية للنظر في مسألتين: التعاون والمساعدة (المادة العاشرة والقضايا ذات الصلة) والعلوم والتكنولوجيا (S&T) التي استمرت بمراجعتهم حتى فترة ما بعد الظهر.

ثم واصلت اللجنة الجامعة (CoW) قراءتها الثانية لمراجعة المواد مادة مادة، وعملت حتى المساء. وأثيرت تساؤلات حول ما إذا كان ينبغي أن تكون الجلسات العامة غير الرسمية مفتوحة أو مغلقة.

### مقدمة الرئيس

قدم أعمال اليوم، رئيس المؤتمر الاستعراضي، السفير جيورجي مولنار من المجر، ولخص أسبوع من النشاط حتى الآن؛ قائلاً ان الجو كان "إيجابياً نسبياً"، وحث الوفود إلى التحلي بالمرونة في العمل تجاه مخرجات المؤتمر.

وذكر المندوبين بكلمات كيم وون سو، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل السامي لشؤون نزع السلاح في يوم الافتتاح: "أمل أن يتخذ هذا المؤتمر القرارات اللازمة لقيادة الطريق على مدى السنوات الخمس المقبلة في السعي لتحقيق عالم أكثر أمناً وأماناً للجميع". وأعلن الرئيس تعيين ميسر إصافي، السفير هيرنان استرادا الروماني من نيكاراغوا، الذي سيعمل على المادة الثالثة.

### الجلسة العامة المتشعبة

ترأس الجزء الأول من الجلسة المتشعبة الميسر زاهد رستم من دولة ماليزيا وكان موضوع الجلسة عن "المساعدة والتعاون". وبدأت الجلسة مع موجز من وحدة دعم التنفيذ (ISU) على تشغيل قاعدة بيانات المساعدة والتعاون (التي يشار إليها بقاعدة المادة العاشرة) وبرنامج الرعاية. لدى القاعدة حالياً 61 عرضاً مقدماً من قبل 8 من دول الأطراف زائد مجموعة واحدة (1) من دول الأطراف و23 طلباً من 6 من دول الأطراف. ازداد عدد العروض بشكل ملحوظ خلال سنة 2016. وأشارت وحدة دعم التنفيذ (ISU) ان قاعدة البيانات لم تستخدم على نطاق واسع كما كان مؤمل. في منظور الرعاية، لاحظت وحدة دعم التنفيذ (ISU) زيادة كبيرة في النشاط. وبالنسبة للفترة ما بين بين الدورات، لم يتجاوز عدد الحضور المكلفون الأرقام المزدوجة لأي اجتماع انعقد. بالنسبة لاجتماع اللجنة التحضيرية في شهر آب، تلقى 32 مشاركاً من 25 دولة من دول الأطراف المساعدة للحضور من خلال وحدة دعم التنفيذ (ISU). وان الأرقام المعادلة لمؤتمر الاستعراض هي 45 مشاركاً من 34 دولة من دول الأطراف.

تحدثت دولة فنزويلا إلى اقتراح حركة عدم الانحياز (NAM) من أجل وضع خطة عمل، على النحو الوارد في WP.23، والتي يجب ان تشمل آلية ل"تنفيذ كامل وفعال وغير تمييزي" من المادة العاشرة والتي ايضاً تقترح إقامة لجنة للتعاون. أحد الجوانب التي كانت موضوع من وجهات نظر متباينة إلى حد كبير هو الاقتراح الذي ينبغي أن تشمل أي آلية من المادة العاشرة ترتيبات لمراجعة نفي تراخيص التصدير. ويعارض هذا الاقتراح العديد من الدول الغربية.

أبرزت دولنا الصين وباكستان اقتراحاً مشتركاً، الوارد في BWC/CONF.VIII/PC/WP.3، ل"الرقابة على الصادرات عدم الانتشار ونظام التعاون الدولي" التي ستنشأ تحت رعاية اتفاقية الأسلحة البيولوجية (BWC) وتهدف إلى التغلب على بعض هذه الاختلافات.

وأبرزت العديد من الوفود المشاريع التي تعزز الأنشطة مثل لقاح الإنتاج ومراقبة الأمراض أو تطوير علاجات طبية جديدة والتي أخذت وضع خارج إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية (BWC).

عند تغيير الموضوع، تولى لوران مسمجيان (سويسرا) الرئاسة كمسهل لموضوع "العلوم والتكنولوجيا". كان هناك قاسم مشترك واسع من وجهات النظر حول الاحتياج لتحسين مراجعة الS& T، على الرغم من أن دولتا البرازيل وإيران قد اقترحا انه ليست هناك حاجة لبنية محددة لمراجعة تطورات الS&T.

وأعرب عدد من وجهات النظر حول العضوية، مع البعض مفضلاً الترتيب المفتوح الذي ينص على جميع الأطراف أن تشارك في حين فضل آخرون الهيئة أو اللجنة. ستكون هناك حاجة إلى طريقة اختيار أعضاء لهيئة المراجعة غير مفتوحة إلى جميع دول الأطراف. واقترح عدد من الوفود أن أين كان اختيار نموذج للعضوية، يمكن أن يكون هناك مجموعات عمل مؤقتة إضافية لأجل قضايا محددة.

وأعرب عن آراء مختلفة حول ما إذا كانت هيئة المراجعة ينبغي تمويلها من قبل دول الأطراف الفردية التي توفر الخبراء، أو ما إذا كان ينبغي أن تمول من صناديق اتفاقية الأسلحة البيولوجية (BWC) العامة. أعطى التقدير إلى إمكانية الرعاية أو تقديم المساعدة للخبراء من الدول التي لديها موارد أقل.

ولاحظت وفود عديدة ان عملية المراجعة الفعالة للS&T سوف تحتاج لموارد إضافية من اجل وحدة دعم التنفيذ (ISU)، مع عدة اقتراحات ان الوحدة ستحتاج الى ضابط مكرس لدعم عملية المراجعة للS&T.

### وضع الجلسات العامة غير الرسمية

خلال استراحة الغداء، وفد واحد، وهو وفد دولة إيران، أثار مع رئاسة المؤتمر مسألة تواجد المنظمات غير الحكومية (NGOs) وغيرها من المشاركين الذين ليسوا مندوبي الدول الأطراف في الغرفة أثناء الجلسات العامة غير الرسمية. حسب النظام الداخلي، يمكن لوفد واحد بان يدفع الاجتماع إلى ان يكون اجتماعاً مغلقاً. هذا يعني أن الجلسة العامة غير الرسمية عقدت حوالي نصف ساعة من خلف أبواب مغلقة.

عادت المنظمات غير الحكومية (NGOs) إلى الغرفة في بداية اللجنة الجامعة التي فتحت هذا العام، كما في عام 2011. كما لم يكن هناك أي اعلان، بل مجرد اخطار للمنظمات غير الحكومية (NGOs) من قبل موظفي المؤتمرات، لذا كان معظم المندوبين في الغرفة غافلين عما حدث. في وقت كتابة هذا التقرير، فإنه ليس من الواضح ما سيحدث يوم الثلاثاء.

إن إغلاق الجلسات العامة غير الرسمية ستعيد المتداول من الممارسات السابقة حيث أن كل الجلسات العامة غير الرسمية في المؤتمر الاستعراضي السابع كانت مفتوحة للمنظمات غير الحكومية (NGOs) المسجلة. وكانت هذه تختلف عن المشاورات غير الرسمية التي عقدت في قاعة الاجتماعات العامة التي، وفقاً للممارسات الراسخة عقدت خلف أبواب مغلقة في عام 2011.

### مداولات اللجنة الجامعة

وبمجرد الانتهاء من الجلسة العامة غير الرسمية عن مراجعة الS&T، عقدت الCoW مع تولى السفير الالمانى مايكل بيونتينو منصب الرئاسة. قضت هذه الجلسة حوالي ساعتين من العمل خلال فترة ما بعد الظهر ومن ثم استمرت في المساء دون ترجمة لأكثر من ثلاث ساعات. واخذ بعين الاعتبار المواد الخامسة الى العاشرة. نادراً ما اعتمد أي تغيير. كما هو الحال مع يوم الجمعة، تم حذف بعض أوجه التشابه في المقترحات. وكانت مواقف الوفود على نطاق واسع بما يتماشى مع تلك التي اتخذت في اجتماعات سابقة.

### حدث جانبي

وقد عقد حدثاً جانبياً يوم الاثنين في وقت الغداء، بدعوة من فرنسا، مؤسسة البحوث الاستراتيجية ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (UNIDIR) تحت عنوان "تنفيذ المادة السابعة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية (BTWC): التحديات والفرص - الدروس المستفادة من محاكاة الطوارئ على تنفيذ المادة السابعة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية."

هذا هو التقرير السابع من اجتماع نوفمبر للمؤتمر الثامن الاستعراضي. وقد تم إنتاج هذه التقارير لجميع اجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية الرسمية منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي السادس في عام ٢٠٠٦ من قبل مشروع منع الأسلحة

البيولوجية (BWPP) وهي متوفرة عبر <http://www.bwpp.org>

و <http://www.cbw-events.org.uk/RC16-07.pdf>.

تم اعداد التقارير من قبل ريتشارد غوثري (Guthrie Richard) ويمكن الإتصال به عبر + ٤١ ٥٠٧ ٠١ ٢٦ او

<richard@cbw-events.org.uk>.

تم ترجمة هذا التقرير بواسطة شبكة MENACS المتخصصة بشؤون مراقبة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

للمزيد من المعلومات حول شبكة NACSME، يرجى الاتصال بالأنسة تيارا شعيا على البريد الإلكتروني:

<tshaya@miis.edu>.